قال نشطاء سوريون الأربعاء إن قوات الأمن ما زالت تحتفظ بعربات مدرعة فى شوارع مدن سورية للتعامل مع المحتجين حتى بعد أن أعلن مراقبو الجامعة العربية انسحاب هذه المدرعات.

وقالت جماعات معارضة فى مدن إدلب فى الشمال وحمص فى الوسط ودرعا فى الجنوب، إن الجيش أخفى المدرعات واستبدل الدبابات بعربات مصفحة زرقاء اللون قائلا إنها تابعة للشرطة.

ووصلت بعثة من المراقبين التابعين للجامعة العربية إلى سوريا الأسبوع الماضى للتحقق من التزام دمشق بتنفيذ خطة السلام التى وافقت بموجبها على إنهاء وجودها العسكرى فى المناطق المضطربة، وإطلاق سراح آلاف السجناء السياسيين المحتجزين منذ اندلاع الانتفاضة ضد حكم الرئيس بشار الأسد فى مارس آذار الماضى.

وقال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربى يوم الاثنين، إن المراقبين أبلغوا الجامعة بانسحاب القوات الحكومية من المناطق السكنية. وأضاف أن المهمة كانت ضمان وقف إراقة الدماء، وأنها آمنت الإفراج عن نحو 3500 سجين.

وقال رامى عبد الرحمن، رئيس المرصد السورى لحقوق الإنسان الذى يتخذ من بريطانيا مقرا له "لا نرى إطلاق سراح المعتقلين أو الإزالة الحقيقية للوجود العسكرى من الشوارع".

وأضاف أن دبابات الجيش استبدلت وحل مكانها ناقلات جند مدرعة تابعة للشرطة ما زالت قادرة على إطلاق النار من أسلحة ثقيلة.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرها نشطاء على الإنترنت عربات مدرعة مختبئة خلف حواجز ترابية مرتفعة.

ورفضت الحكومة السورية الأربعاء اتهامات واشنطن لها بأنها لا تنفذ التزاماتها تجاه الجامعة العربية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com